

# نجم القوالين

يُعتبر نُصرت فاتح علي خان من أعظم القوالين، فهو يغنى أشعاراً صوفية وتصاحبه فرقة موسيقية خاصة. وقد عُرف ذلك الاسم (القوال) منذ مئات السنين في فارس (إيران حالياً)، عندما ظهر هذا الفن من الإنشاد الصوفي المصحوب بالموسيقى، الذي يتغنى بالإيمان العميق الذي يعبر عن حب الله، ويتميز ببساطة الألحان وقوة الأوزان الشعرية. اعتاد القوالون (منشدو القوالى) تقديم أناشيدهم في **الأضرحة**. ويجب على القوال حفظ جميع أشعار الصوفية، ويلجأ عادةً إلى مزج بعض الجمل والمقاطع من عدد من القصائد المختلفة لتقديم تعبيرات أو أفكار جديدة. ويتضمن هذا الإنشاد الكثير من الصياح والرقص.

وُلد نُصرت علي خان عام ١٩٤٨م في باكستان، وكان والده واثان من أعمامه من مشاهير القوالين، الذين كانوا ينشدون بالطريقة التقليدية. تعلم خان الموسيقى على يد والده، وعندما توفي والده عام ١٩٦٤م، أنشد خان (القوالى) لأول مرة في حياته في جنازة والده. وبعد مرور عامين، أنشد خان لأول مرة بصحبة أعمامه أمام الجمهور.



نُصرت فاتح علي خان في حفل غنائى.

Michael Harder Photography

تميّز خان باتساع طبقة صوته (وهي صفة وراثية في عائلته) وبصوت قوى معبّر، كما اشتهر بقدرته على ابتكار الألحان ومواصلة الإنشاد لمدة عشر ساعات كاملة. وفي بدايات السبعينيات، اشتهر خان في باكستان باعتباره أفضل قوال في زمنه. وقد أنشد خان بحفل موسيقى عالمي بالمملكة المتحدة (بريطانيا) عام ١٩٨٥م. وسرعان ما بدأ في الإنشاد في حفلات منتظمة في أنحاء أوروبا. وفي عام ١٩٩٦م، سجل خان عدداً من الأغاني للأفلام الأمريكية، وظهر في العديد من البرامج الغنائية التلفزيونية منشداً أغانيه التي نالت إعجاب الجمهور الغربي على وجه الخصوص. ويعتقد البعض أنه قد خان التراث الإسلامى في موسيقاه، إلا أنه يقول: إنه لم يتخلّ عن شيء عندما سمح لعدد أكبر من الجماهير بمشاركته في تراثه الموسيقى.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات ...

حسن فتحى • رافى شانكار • كبرى تى كاناوا

نُصرت فاتح علي خان



املا الفراغات

تقوم موسيقى

القوالى على ... ..



# إثراء فن الرقص الأمريكي

وُلد ألفين إيلي الابن عام ١٩٣١م بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية. وعمل في صباه في جمع القطن مع والدته لمساعدتها على كسب الرزق. ثم انتقلت العائلة للعيش في لوس أنجلوس عندما كان إيلي في حوالى الحادية عشرة من عمره.

وفي لوس أنجلوس، تعرف إيلي على فن الرقص أثناء رحلة ميدانية مدرسية لمشاهدة عرض باليه. وبدأ بعد ذلك تعلم الرقص على يدى المعلم ليستار هورتون، ثم انضم إلى

مسرح ليستار هورتون، الراقص عام ١٩٤٩م، وبعد مرور أربعة أعوام توفى هورتون وأصبح إيلي مديراً للشركة، غير أن الشركة سرعان ما أفلست بعد مرور عام، فانتقل إيلي للعيش في مدينة نيويورك، حيث شارك في العديد من العروض الراقصة فيها. وعمل مع عدد من أشهر مصممي الرقصات مثل: مارثا جراهام وهانيا هولم. وقد تميّز أسلوب إيلي الخاص في الرقص الحديث بأنه جمع بين ما تعلمه



صورة لألفين إيلي عام ١٩٨٣م.

© Bettmann/Corbis

على يدى ليستار هورتون وبين الأسلوبين الإفريقي والأفروكاريبي (المأخوذ عن الشعوب الإفريقية التي تعيش بجزر الكاريبي).

أنشأ إيلي مسرح ألفين إيلي للرقص الأمريكي عام ١٩٥٨م. وقد كان معظم أعضائه من الأمريكيين الأفارقة (المواطنين الأمريكيين من أصل إفريقي) مثله. وكان أول العروض الراقصة التي قدمت على هذا المسرح هو عرض قدّمه إيلي باسم (الوحى). وقد صُممت الرقصات بحيث تؤدّى بمصاحبة أغاني الأمريكيين الزنوج، وأصبحت أكثر أعمال الشركة شعبية.

ومنذ فترة الستينيات، جالت شركة إيلي في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية ومختلف بلدان العالم لتقدم رقصاتها. وقد أدى ذبوع صيت الشركة إلى أن أصبح إيلي أحد أشهر مديري فرق الرقص الأمريكية على مستوى العالم، كما شجّع نجاح الشركة الجمهور في جميع أنحاء العالم على تذوّق فن الرقص الحديث والاستمتاع به.

توفى ألفين إيلي عام ١٩٨٩م، إلا أن مسرحه للرقص الأمريكي واصل النجاح والتألق. وقد تطور وتوسع فريق العمل بالشركة التي أسسها إيلي كما تمنى هو قبل موته. فلم يعد يقتصر على الراقصين الزنوج. وإنما أصبح يزخر بعدد كبير من الراقصين من مختلف الأعراق.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات ...

لويس أرمسترونج • جون دولين بروكس • فاني إيلسر

ضوء للبحر

بدأ إيلي احتراف الرقص في فترة (أ) الخمسينيات. (ب) الأربعينيات. (ج) الثمانينيات.